



Union pour la Méditerranée
Union for the Mediterranean
الإتحاد من أجل المتوسط

كلمة السيد ناصر كامل، الأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط

المؤتمر الخامس حول المانحين والقطاع المصرفي والأدوات المالية الجديدة

القاهرة، 16 يونيو 2019

السادة الحضور،

بداية، فأود أن أتقدم بالشكر لمعالي رئيس الوزراء المصري الدكتور مصطفى مدبولي، والذي ينعقد هذا المؤتمر تحت رعايته، وأن أعرب عن تقديري للوزراء المشاركين في هذا المؤتمر لما تحقق من قفزة نوعية للاقتصاد المصري بفضل حزمة الإصلاحات الرامية إلى جذب الاستثمار وتذليل العقبات أمام التجارة.

كذلك، فأود أن أهنيء إبسوميد EBSOMED بمناسبة انعقاد النسخة الخامسة من هذا المؤتمر، وأن أثني على الجهد المبذول نحو بناء بيئة مواتية

لتطوير الأعمال في منطقة حوض المتوسط ودعم النمو الاقتصادي الشامل والمسؤول، وخلق فرص العمل من خلال التركيز على القطاع الخاص وشركاته والكيانات الداعمة والمساندة لها.

إن القطاع الخاص هو بمثابة القاطرة الأبرز في توفير فرص العمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إذ يساهم القطاع الخاص بنحو 60% من إجمالي الناتج القومي المحلي، وما يربو على 80% من تدفقات رأس المال، و90% من الوظائف، إلا أنه ما زال غير مستغل الاستغلال الأمثل. إن الاستثمار في الشركات الناشئة وفي دعم الشركات الناجحة دائماً ما ينتج عنه مردوداً إيجابياً في تعزيز التنوع الاقتصادي وبناء اقتصادات قوية، تساهم بدورها في تعزيز كلاً من الاستقرار الاجتماعي والنمو الاقتصادي.

على مدار العقد الماضي، أدت الحاجة إلى أدوات تمويلية مبتكرة ومرنة للشركات الناشئة إلى ظهور

العديد من التقنيات التمويلية والأدوات المالية الحديثة، بينما دفعت الثورة الرقمية بالابتكار المصرف إلى آفاق جديدة أتاحت فرصاً جديدة وفرضت تحديات تتعلق بأمن الفضاء الافتراضي والاستدامة وكذا إمكانية اقضاء الغير مواكبين لتلك المستجدات. سيعتمد المشهد المالي، وبالتالي، مستقبل القطاع الخاص، على شجاعة الأسئلة التي نطرحها الآن في هذا الصدد، وعلى نجاعة الإجابات التي نقدمها.

نحن في الأمانة العامة للاتحاد من أجل المتوسط قد اخترنا أن نتبنى خارطة طريق إيجابية وقائمة على الأنشطة وعلى انتهاج منهجية تجمع الأطراف الفاعلة والمعنية بشكل عملي. وكجزء من سياسة الاتحاد من أجل المتوسط الخاصة بالقطاع الخاص، ننخرط في العمل على تنمية القطاع الخاص، وكذلك إشراكه في جهود التنمية من خلال الحوار السياسي متعدد الأطراف، ونقل المعرفة والتكنولوجيا،

والمعونة الفنية، وتكرار التجارب الناجحة والممارسات الأفضل.

يحتل القطاع الخاص موقع الصدارة في المبادرة الأهم للاتحاد من أجل المتوسط، وهي المبادرة المتوسطة للتوظيف Med4Jobs. وقد انطلقت هذه المبادرة في تونس عام 2013، ثم تحولت تدريجياً إلى سلسلة من المشروعات وصل عددها إلى 13 مشروعاً تركز على خلق فرص العمل وبناء القدرات ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وزرع ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب والنساء. تخدم تلك المبادرة أكثر من مائة ألف مستفيد وثمانمائة شركة صغيرة ومتوسطة، مما يجعلها جزءاً هاماً من استراتيجيتنا لتنمية الأعمال ومواجهة التحديات المتعلقة بالتوظيف في المنطقة.

ختاماً، فأتمنى لكم جميعاً مؤتمراً ناجحاً وحواراً مثمراً، وأؤكد لكم مجدداً أن الأمانة العامة للاتحاد

من أجل المتوسط تقف على أتم استعداد وبالتزام
كامل نحو التعاون معكم من أجل نيل الأهداف
الإقليمية المشتركة التي نصبو إليها، والتي تسدد
خطانا بهدف تحقيق الطموحات المشروعة لشعوب
المنطقة، وشكراً.